

الشيخ حارث الضاري الامين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق في حديث شامل بمناسبة الذكرى الثالثة لسقوط بغداد:

الموساد يعمل في العراق الى جانب الاحتلال.. والحكومة تسعى لتحويل السنة الى اقلية الحرب الاهلية بدات.. وملاحقة الفلسطينيين في العراق تأتي على خلفية كونهم سنة



الشيخ حارث الضاري

طولة واليوم التعامل معهم اختلف كليا هناك مطاردة وهناك تضيق على الفلسطينيين في العراق قسم منهم يفت مذ اسابيع على الحدود الاردنية- العراقية هل يديكم ما تغتلبه لاتخاذ هؤلاء؟
نحن نهتم بالموساد منذ أكثر من عام واخبرنا المسؤولين الفلسطينيين عنه ودافعنا عنهم ولا نستطيع ان نفعل أكثر من ذلك، سبب الملاحه هو طائفي لان اخواننا الفلسطينيين وسنة والحكومة تعتقد ان وجودهم يزيد عدد السنة في العراق، ولذلك يسعون بكل طريقة ممكنة لظهار ان السنة في العراق هم اقلية، ولذلك تتم مؤتمرا اسلاميا مبدا في الارن بهدف التشديد على مضايقة كل العرب الموجودين في ارض العراق وفي مقدمهم الاخوة الفلسطينيين الذين يؤلنا ما اصابهم، ايران تستضيف خلال الايام القادمة المهرجان السنوي لنصرة القدس فاذا كانت بالفعل جادة في ذلك وفي حفاظها على الفلسطينيين وفي دعمها لهم فان لها يد وسلطة على اجبار هذه الاحزاب التي تقوم مليشياتها بمضايقة الفلسطينيين بالتوقف عن ذلك.

الخسائر التي يعنتها هو بنفسه، المقاومة الوطنية لا تستهدف الا الاحتلال والعلماء والسائرين في ركبهِ، والى جانب ذلك يوجد ارهاب وانا اقر بذلك، الا ان مصادر ارهاب متعددة ويمتكن ان اجملها بعدة مصادر، الاول هو جيش الاحتلال الذي يضرب ويدمر القرى بشكل عشوائي ويدمر المدن والقرى ويقصد البيوت لجرد وشاية ان في البيت ارهابيا او مقاوما واجيانا يهدم البيت على ساكنيه، والمصدر الثاني لارهاب هو الحكومة ومليشياتها فهي التي تسهم في الازهاب لان المقاومة تضرب الاحتلال والعلماء والحكومة تضرب المواطنين البرياء لان المقاومة تنسب اليهم والا ما ذنب عائلة مكونة من اب وابربعة ابناء في المدارس اختطفوا واعدموا قسم منهم امام بيوتهم وقسم آخر في الشوارع، فقوات الداخلية تقوم بمثل هذه الاعمال يوميا في العراق، والمصدر الثالث هو المخابرات الاجنبية العاملة على ارض العراق من مخابرات الاحتلال او بعض الدول المجاورة التي تقوم باعمال تفجيرية واهداف ومصالح خاصة بها ومن بينها المخابرات الاسرائيلية، وهناك ايضا مصدر آخر لجموع تدعي المقاومة وهي بعيدة عنها وتنشط بعض الاسوات في الحكومات العراقية الانتقالية التي

تدعو الى اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل وتعويض اليهود الذين تركوا العراق ورحلوا الى فلسطين عام 48 كيف تنظرون الى هذا الموضوع وهل هو جدي باعتقادكم؟
■ الحقيقة ان هذا يصادم الازادة العراقية الحرة في العراق التي تبني على اساس ان صلح مع اسرائيل او اقامة علاقات طيبة معها، ليس لليهود حقوق في العراق ان من غادر منهم تم تعويضهم عام 1948 حين خرجوا، ثم لماذا يطالب لليهود بتعويضات والفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم الى الدول العربية؟، فقد وصلت اعدادهم للملايين اين تعويضهم؟ اين بيوتهم اين حقهم باعدوة؟ اعتقد ان الاصوات التي تدعو لاقامة علاقات مع اسرائيل هي اصوات عملية وتريد ان تثشيث بمناصبها التي استغفنت منها بعد الاحتلال بغزالة الاحتلال يمثل هذه الشعارات المرفوضة رفضا تاما من قبل الشعب العراقي كله.

هل تؤيد تلك محاكمة الرئيس العراقي صدام حسين الى خارج العراق وما هو رايكم بما بات بوصف بمسرحية المحاكمة؟
■ لا استطيع قول ان اقوال ان المحاكمة سياسية وهزلية ولا ندري ان كان الاحتلال جادا فيها ام غير جاد، هل يغازل من خلالها من هم بداخلها ام في الخارج؟ ولا ندري ما تكون نهايتها وهذا الموضوع لا يهتما كثيرا بقدر ما يهتما تخليص بلدا من الكارثة التي اثت به.

العراق احتضن ابناء الشعب الفلسطيني على مدى سنوات

معها بالمثل الطائفي وتقسيم العراق وجعل بعض الفئات التي لا تروق له اقليات، حيث جعل السنة الذين يشكلون ثلث اهل العراق اقل من الخمس.

■ هل يفت العراق اليوم باعتقادك على شفا حرب اهلية؟
■ الحرب واقعة في العراق، كل يوم يقتل العشرات احيانا يصل عدد القتلى في اليوم الى ثمانين، وهذا ما يعثر عليهم، فهناك من لا يحتر عليهم وقد يكونون مثل هذا العدد او اكثر، نحن في بدايات حرب اهلية ولنسا على شفا هذه الحرب وقوات الاحتلال اصبحت متجانسة مع العمليات التي تجري في فلسطين، هناك الكثير من القادة والكثير من المحققين في سجون الاحتلال هم اسرائيليون ويعلمون ذلك ولا يخشون ذلك، لديهم اشاراتهم وكذلك نفهم من لغتهم ومن استلتهم التي يوجهونها لبايناثا الذين يسجنون في سجون الاحتلال وهم بالالاف.

■ ماذا تقصد بإشاراتهم؟
■ تماما كما نسمع بالاعلام الصهيوني عن العراق، بان العراقيين هم اعداء الاسرائيليين لا بل هناك بعض النساء اللواتي يشاركن في التحقيقات تدعمه انهن اسرائيليات بمعنى ان الحديث ليس عن اشارات فقط، انما عن تصريحات واضحة، وطبعنا نحن كهيئة تاتينا الاخبار عن هذه الامور مما يشكل لدينا اليقين بان المخابرات الاسرائيلية ليست موجودة فحسب انما عاملة ومؤثرة من خلال قوات حلفائها الامريكين.

■ هل هذه المعلومات حول وجود المحققين والقوات الاسرائيلية على ارض العراق وصلتك من اشخاص حق مهم من قبل هؤلاء؟
■ نعم من ابناء العراق الذين قبض عليهم بتهم الارهاب ومن اشتغلوا في بعض الدوائر الرسمية لدوائر الاحتلال بشعروا ان هناك اشخاصا لديهم ملامح اسرائيلية ويسمعونهم عبارات عبرية وما الى ذلك من امور.

■ الاحتلال الامريكي يبدو انه يحرك العراق بخيوط مختلفة واحدة تلعب على الوتر الطائفي واخرى على وتر المذاهب والقوميات وما الى ذلك والهدف واضح وهو تقسيم العراق، كيف تنظرون الى هذا الموضوع تحديدا؟

■ نحن قلنا منذ البداية ان الاحتلال ذكي روح الطائفية والعنصرية يشثيكله الحكم الذي بني على اساس التقسيم الطائفي وكانت كل خطوة يخطوها تهتم بهذه التقسيمه الطائفية، ثم جاء قانون ادارة الدولة الذي ركز هذا المفهوم، واخيرا جاء ما يسمى بالندستور الذي فرضه السفير الامريكي حيث كانت تعرض عليه الفقرات التي تنجزها اللجان فكان يبقين من الفقرات ما يجيبه ويحذف ما لا يعجبه الى ان اكمل الدستور مع اللجان المتفق

تحليل: المواجهة السنية - الشيعية قد تدمر الشرق الاوسط

الاستراتيجية والدولية في واشنطن في تقرير نشره

المركز في الأسبوع الحالي، من أن على الحكومة السعودية وحلفائها الشيعي، لقد كان الحق ان اجل منع ايراني من تعزيز نفوذها في العراق.

وجاء في تقرير عبيد " في العراق فرصة مناسبة لتحقيق احد اهداف تجربة الثورة الاسلامية وهو تصير الثورة، وبكلام بسيط، تريد ايران توسيع مدى انتشار الاسلام الشيعي، لقد كان الوقت ... لاطلاق حصار مع طهران والشيوع في ايران السعودية تعي نشاطات ايران الشيوعية في العراق."
وحدث عبيد في الوقت نفسه المملكة العربية السعودية على استعمال نفوذها للتأكد من ان الحكومة المتحدن لن تنسحب فجاء من العراق وتركه لصعيد مشددا على ان "لا انسحاب الفوجية للقوات الامريكية والبريطانية من العراق يسرع الحرب الاهلية وتفكيك الدولة،"

واضاف عبيد في تقريره المفضل الذي بني استنادا لمقابلات مطولة مع العبد من المسؤولين الامنيين في المنطقة، "قد يمتد لجذب الحرب الاهلية في العراق، ان مثل هذه الحرب ستكون لها نتائج مدمرة على المنطقة

واحتواء التطرف..."

ولا يزال العرب يحاولون الائتلاف على الخلاف الشيعي، السني السياسي الفاجي الذي نشب بين مصر والعراق الذي قاطعت حكومته مؤتمر وزراء خارجية الدول في الجوار الاخير، وكان العراقيين من خلال هذا الموقف يسجلون اعتراضهم على خضوع التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس المصري حسني مبارك لقلعة الفضائية "العربية"، التي زعم فيها ان الشيعة في جميع احاء العالم العربي يدينون بولائهم الى ايران اكثر من ولايتهم لدولهم.

وقال مبارك "من المؤكد ان ايران نفوذاً على الشيعة، يشكل الشيعة 65 ٪ من العراقيين، معظم الشيعة مواليين لايران وليس لدول التي يعينون فيها،"

ومبارك ليس الاول الذي يطلق جرس الانذار حيال احتمال انتقال التوترات القديمة بين السنة والشيعة في العراق، تهديد استقرار الشرق الاوسط فحسب، بل ميزان الارني بعيدالله الثاني كان اول من حذّر من احتمال

نشوء "هلال شيعي" يمتد من ايران الى جنوب العراق وليبان على ساحل المتوسط، والخليج الفارسي، وحذر البروفيسور ادوارد غورد الذي كان حتى

مقتدى الصدر ينفي الابعاز لجيش المهدي باثارة المشاكل في حال تنحية الجعفري

ترشيح الجعفري لمنصب رئيس الوزراء "الجميع يعلم اني ارفض اني ادخل خارجي بالشؤون الداخلية لاي دولة من الدول فليس بالارقاء،"

وقال الصدر العراقيين كافة ان "لا تكون اختلافاتنا وانشقاقاتنا فيها خدمة للعدو الخارجي اسرائيل والاستعمار الامم المتحدة في العراق، ولكن من بعيد عن الله وعن رسوله ما دامت نسموه بالوطنية،"

ودعا الصدر جميع العراقيين الى الاتحاد وفتح صفحة جديدة في العلاقات، وقال ماذا لا نتحد و لا نتأخر ولا نقارب، وانا انصر عدو الله وعدو رسوله من حيث نعلم او لا نعلم،

ورأى انه "مسا دامت هذه الحياة موجودة عندني والنفس يصعد وينزل فاني ارحب بكم بكل قلبي واعزكم عن كل ما حصل شكم وتعدروني ان كان حصل بعض الشيء مني او ممن يرتبط بي او ينتسب لي ونفث تاريخا جديدا،"

بريطانيا تحذر رعاياها من وجود تهديد مرتفع للإرهاب في مصر

لندن - يو بي آي: حذّرت بريطانيا رعاياها الراغبين بزيارة مصر من وجود تهديد مرتفع للإرهاب هناك، وقالت ان البلد شهد ثلاثة تفجيرات في الصيف الماضي اودت بحسب السلطات المصرية بحياة 63 شخصا من بينهم 11 بريطانيا واصابت 124 آخرين بجروح.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس الخميس «إن التطورات التي تشهدها المنطقة قد تشعل اضطرابات عامة في البلاد»، ودعت البريطانيين إلى «تجنب التظاهرات التي يمكن أن تتحول إلى عنادية وتوخي أكبر قدر من الحيطة والحذر في الأماكن العامة». وأضافت «أن نحو 838 ألف بريطاني زاروا مصر العام الماضي»، والتي أشارت إلى أنها «خالية من المشاكل وأن معدلات الجريمة فيها منخفضة، لكنها نصحت البريطانيين بحماية مقتنياتهم الثمينة ومن ضمنها الأموال والسفر وازدحام السفر، من جهة أخرى، نصحت الوزارة البريطانيين بتجنب الاختطاف المواطنين الأجانب»، ودعت جميع البريطانيين «الذين لا يمكنهم إجراء أمنية لائقة ومستمرة إلى مغادرة قطاع غزة».

كما دعت البريطانيين الراغبين بالبقاء في قطاع غزة رغم نصيححتها «مراجعة تدابيرهم الأمنية بشكل جيد والحصول على نصيحة أمنية من خبراء للتأكد من سلامتها».

واشنطن - من مارتن ووكر:

في الوقت الذي يدور فيه جدل واسع حول ما اذا كان العراق قد دخل في حالة حرب اهلية بين السنة والشيعة، طغت مخاوف من انتشار هذا الصراع بين المذهبين الاسلاميين في كافة احاء العالم الاسلامي، وارتفع عدد قتلى التفجير الانتحاري الذي استهدف باعكلا سربا كان يقام بمناسبة ذكرى ولادة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في باكستان الى 57 قتيلا، ولم تدع اى جهة مسؤوليتها عن الحادثة لغاية اليوم والتي وقعت بعد سلسلة طويلة من النزاعات بين الطرفين من المذهبين، اضطر بسببها الرئيس الباكستاني برويز مشرف الذي ناشد رجال الدين المسلمين، برفع اصواتهم ضد الارهاب والمساعدة على قمع التطرف عبر التدقيق في اساءة استعمال الاماكن المخصصة للعبادة من اجل الترويج للكرهاية او العنف.

وقال مشرف قبل وقت قليل من التفجير الانتحاري (عليها اللغاء الارهاب، وعلى جميعكم ان تدعوا اليهود الميذولة في هذا الاطار... علينا ان نشطر التسامح

مقتدى الصدر ينفي الابعاز لجيش المهدي باثارة المشاكل في حال تنحية الجعفري

النفج (العراق) - ا ف ب: نفى الزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر امس ان يكون قد اوعز لجيش المهدي بالاعاز باثارة المشاكل في البلاد في حال قرر الانفال العراقي الموحد تغيير مرشمه ابراهيم الجعفري لمنصب، رئاسة الوزراء.

وقال الصدر في رده على رسالة بعثت بها مجموعة من انصار الحوزة العلمية يطالبون فيها بمعرفة ما اذا كان قد اوعز لجيش المهدي بالانقلاب مع جهة دولية خارجية باثارة المشاكل في حال عزل الجعفري عن ترشيحه «لا تتورعوا خلف مخططات الغرب التي تريد النيل من امننا وحداثتنا فسواء كان الرئيس جعفريا ام غيره فهذه ليست امنايتا بل امنايتا في ظهور مولانا وقائدا الامام المهدي».

واضاف «ان رافض لكل انحياز لجهة معينة لكن في شديد الاسف فان التفتير عن التصريحات الاخيرة لبعض القيادات الموحد قد اثارت التفرعات الطائفية وغير الوطنية،

واكد الصدر الذي يعد احد مؤيدي

لقاء بين مبارك وأمير الكويت على ساحل البحر الاحمر

■ القاهرة - يو بي بي آي: التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس مع الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الذي يقضي فترة نقاهة في منتجج مرسي علم على الساحل الجنوبي لمصر على البحر الاحمر، وقال مسؤولون مصريون إن مبارك زار الصباح لاطمئنان على صحته بعد بولعة الصعية التي آلت به وزيارته لمصر للتلقاء.

من ناحية أخرى وكالات الانباء الكويتية ان مبارك والصباح بحثا في تدعيم العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وآخر التطورات على الساحتين العربية والدولية. وتقوم مجموعة استثمارية كويتية ببناء وإدارة منشآت سياحية في المنتجع السياحية كخطت مصر ليجعله واحدا من منتجحاتها الكبرى في المنطقة إضافة إلى شرم الشيخ وغردقة وسفاجا.

